بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الكلام على البسملة في ثلاثة
مواضع الاولى وجه المناسبة بها قبل ذكر العقائد الشرع امام وجهه
العقل وبان من حق من اراد تحصيل العلم وهي وجوه ان يتبدي باسم
ربه كما اوصاه الله تعالى به واعلم ان اصول النعم ست خلق الحي وخلق حياته
وخلق قدرته وخلق شهوته وعلمه من المشتهيات والسادس
احوال عقله وقبل اصول النعم هي الشهوة والمادة الشهية والدلالة
الخلقية وجهها الخلق على العبث وحصول النعمة بعد المعصية فالجنة
الاول يكون بعد من علم السادس واما السادس فلا يكون بعد الاخرة
واما موضع النعم هي الاجنة بدليل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ولم يكن الانسان الا نعمة النفس وعن بعض اهل العلم ان الانسان يتنفس في
كل ساعة الف نفس بعد هذا فكيف بعد النفس في كل يوم وليلة الى بعد وعسى ان
الى بعد اذ كل نعمة لا تفد الانسان على شكرها اللهم وفقنا للعلم بسكرك
وشكر يجمل وعن بعضهم شعرا شيطان من لو تجلى ما بجباه له
لما غاب العشق من وشاة نعمته ولا الغشاه ولا عشقه امر العشق
والكتاب والسنة والاجماع فالكتاب اثنان كتبه كما نحو قوله تعالى لبسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق قيل هي اول سورة نزلت على
عليه صلى الله عليه وآله وسلم وقيل اول ما نزل سورة المدثر ومعنى قوله
تعالى سبح اسم ربك فكأن اي اخصص ربك بالتكبير وهو الوصف بالكبرياء
يقال الله اكبر من كل شيء اي اعظم من كل شيء وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله انه كبر
ربي على اثر نزول الوحي وقد ثبت انه الوحي وقد ثبت عن علي انه كبر عند الصلاة
ذكر هذا في الكشاف وقوله تعالى باسم ربك اقرأ وقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق
اذكر كم وقوله الله من سلمان وانه لبسم الله الرحمن الرحيم

واما السنة



واما السنة فما روي انه اتى الى عائشة بعض خدم فقالت هل ذكر واحد اولاه
اسم الله فقال لا وقال لا ذكر ما قالت ذكر واحد اولاه اسم الله عليه خصلة
فما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء لم يسم عليه اشبع اللهم
اني اله خصص وسماني وبتغذي به اجبرني من الحرمة الاسم كله والصق وغلب
الطرق ونحوها والمال لغطه مسلم كله من اجله القلب كحصن بناء وكل داع
بقلبي ربه اجبه الشان نحو قوله تعالى ما مال الذين الذين وطعن الذين
اي ما شانهن وبنه اجبه الحال نحو قوله تعالى مما مال القرون الاولى اعجاما لهن
وبنه اجبه العين الحسن تعالى ولكن ما هي المال اي في عليين حسن واما الاجماع
وله تعالى في بن العلوي رضي الله عنهم ان من الف باء اوصف كما باء توجه واوجه
حصلنا اصحاب ذلك من الاعمال المفصلة وذكره ولم يذكر ط اوله البسملة مرموز عنه
وعلى ذهبت الفصيلة عن غلة الاذان لكون كتاب غضب نحو ما كان يكتبه على كرم الله
وجهه في الحلية الى معاوية لعنه الله سبع جاءه كما كان يكتب اما بعد فانك
البسملة منها وكذلك سورة كما اشتهر بها الله تعالى واما ما كانت سورة غضب
حدثت البسملة منها اتفاقا وذلك ان الرحمن الرحيم اسمان مرموزان عنه
والغصب تنافي ذلك ومن قال بعض العلماء ان الله تعالى مسك ذيح البهائم الكلب
وكذا سورة ان اسم سورة من اذا العرض كالله
والمشفشة ذكر في الكشاف واما الموضع الثاني وهي في اشفاقه ومن ابيه
اما اشتقاقه فمرموز ما خوذ من الشفي الذي هو الغلي نعال سمي الشفي شفي
شفي شام مثل علا يعلو علوا يصح قال فلما كان الوسم شفي سمي به الذي
يكشف معناه مثل اسم وهو اما مذهب البصريين من النجاة وهو المعتمد واصل اسم
شفي حذفت الواو التي فيه وابدل منها همزة وصل تنقل اسم فاصبح
وصل شفي وعند الكوفيين ان مشتق من البيت الذي هو العلامة لما كان الاسم
علامة المسمى وتخصيص نقول الشاعر
وبرزين على الاجداث الا من اوفا
والصين تخصيص بعد ما اهل
جمع معدم والكثيبة الجمع على اشتمال على الاحتياط وان ما ذكر كذلك الشمس
وبدنوا الضوء منها والشعاع
وحصصه الاتبع عند النحاة هو ما دل على معنى في نفسه

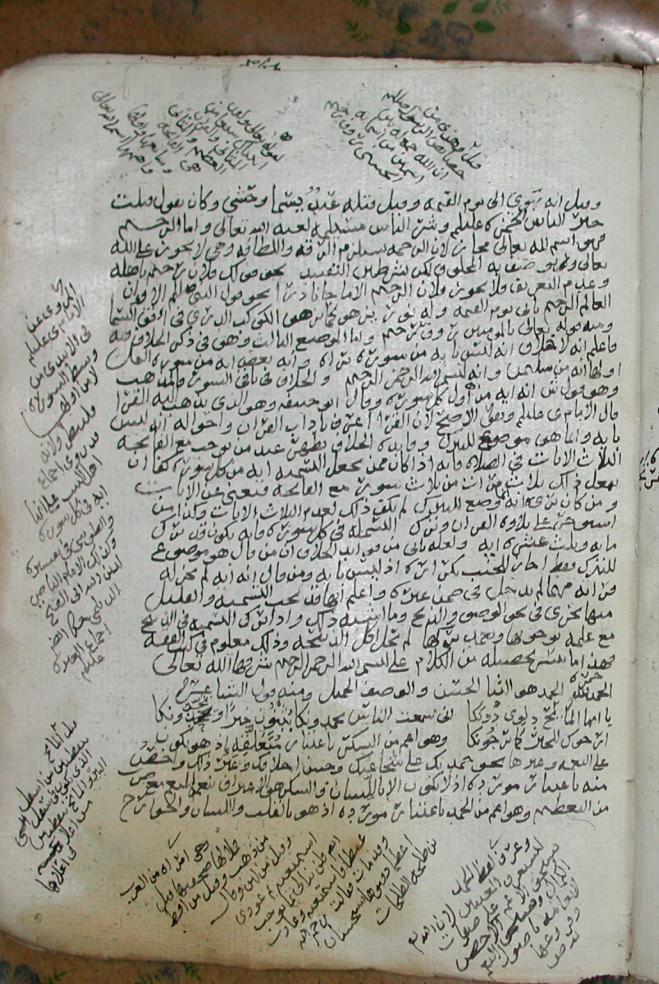

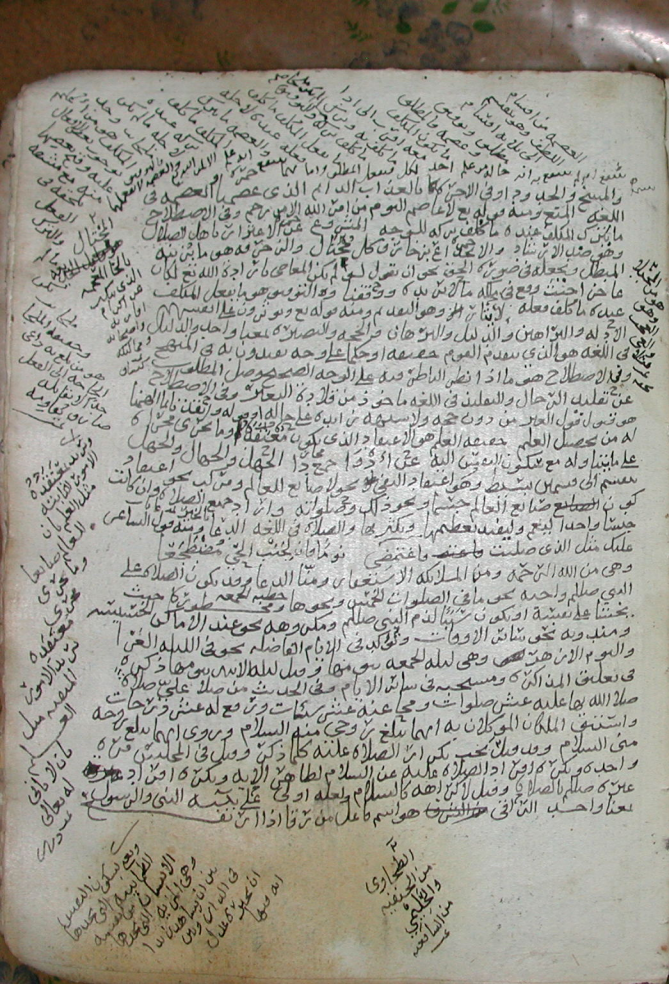

# نهاية المخطوطة